## الشمس

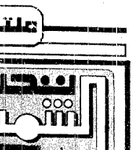

علي محمد العمير

### السعودية تزعج الغرب ؟!

قرأت في جريدة « القبس » الكويتية مقالا ممتازا عن بدايات التطور الصناعي في دول مجلس التعاون ، وقد اشار الكاتب ، فيصل الزامل ، الى ان التطور في صناعة « البتروكيماويات » في المملكة ، ونزو هذا الانتاج للاسواق الامريكية والاوروبية ، وكيف ان ذلك قد جعل الدول الاوروبية تتحرك لمواجهة هذا الخطر السعودي « فعرضت رسوما جمركية على « الميثانول » السعودي بنسبة ١٣,٥ ٪ بناء على طلب من هولندا » .

وانا هنا لا اريد الدخول في حديث عن الصناعة او عن التسويق فذلك ما تعجز عنه قدرتي المتواضعة وانما اريد ان اتخذ من الفقرة التي اوردتها من مقال الجريدة الكويتية سجود مثل ناصع على ان العالم العربي .. بل والعالم الاسلامي من باب اوسع يتمتع بثروات طبيعية هائلة جدا ، سواء على الصعيد الصناعي او الصعيد الزراعي .. او صعيد الثروات المعدنية وغير المعدنية المدفونة في ارجاء متعددة من اراضي المسلمين .

ولو امكن للعالم الاسلامي ان يستفيد ، ولو ادنى فائدة من ثرواته الطبيعية ، والدخول بها في مجال الصناعة والانتاج .. لو حصل ذلك لاصبح الغرب المسيطر الان يذعر هائل ، ولامكن ان تكون للعالم الاسلامي كلمة اكثر تاثيرا على الصعيد الدولي في السياسة او في الاقتصاد او اي شان !!

ذلك ان الغرب الان ، وبخاصة امريكا انما تكمن قوتها ، ومعها الدول الغربية ، في السيطرة على معظم المواد التي تستهلكها الشعوب العربية والاسلامية مع غيرها من الشعوب العالمية المتخلفة صناعيا وزراعيا .

ولذلك انزعجت اوروبا من صناعة « الميثانول » السعودي فما بالك لو توفرت في المملكة او في غيرها من الدول العربية والاسلامية ، ولو بعض الصناعات .. او بعض الانتاج الزراعي اذن لكان ذلك ذلك الخطر الكبير على المصالح الامريكية والغربية بصفة عامة .

ومن ثم فان امريكا او الغرب الصناعي لا يريدون لامم الارض ادنى تقدم في الانتاج الزراعي او الصناعي لان ذلك معناه فقد الكثير من السيطرة الامريكية والاوروبية !!!

## أيام وليال

أحمد صدقي الدجاني

يتكرر السؤال في نهاية كل سنة عن احداثها ، وتتعدد الاجابات وتتباين .. وقد رغب الي صحفي كريم ان اختار ما اعتبره اهم احداث السنة المنصرمة . فقلت له الا تسالني بداية عن المقياس الذي اعتمده في قياس اهمية الحدث . ليكون حديثنا عن اهم الاحداث قائما على اساس واضح ؟ وانشغلت بالموضوع ..

وجدت نفسي اقف بداية امام كلمتي « اهم الاحداث » .. وعدت الى المعجم للتاكد من دلالة كل من اللفظين ، فالفيت ان الاحداث مثل الحوادث وحدثان الدهر اى نوبه وما يحدث منه .. والحدث هو مفرد احداث ويعني شبه النازلة . والحدث والحدثى والحادثة والحدثان تفيد المعنى نفسه ، وهو يتضمن ان الامر الحادث ليس معتادا .

الفيت ايضا ان « اهم » من « مهم » وهو الامر الشديد والمهمات من الامور الشدائد المحرقة .. وهي مشتقة من اهمني الامر اى اقلقني واحزنني ، والهم هو الحزن ، وهو ايضا ما هم به في نفسه ليفعله .

واضح اذن ان في دلالة لفظ « الهم » الفعل والقلق وشدة الامر ، كما ان في دلالة لفظ الحدث الجدة والشدة ..

انتقلت الى التفكير في المقياس الذي يمكن اعتماده لقياس اهمية حدث ما ، فوقفت امام مقياس الفعل .. فبقدر ما يتضمن الحدث فعلا بقدر ما يكون مهما .. والفعل هو ثمرة تفاعل الانسان مع المكان والزمان ، وهو يكشف عن وجود منطق فاعل وارادة فاعلة وقدرة على الفعل .. والفعل قد يثمر عملا صالحا فيكون الحدث ايجابيا ، وقد يثمر عملا غير صالح فيكون الحدث سلبيا .. وهذا يعني ضرورة ان يقترن مقياس الفعل بمقياس الصلاح .

كان الاقتتال الجاري في منطقتنا العربية بين الاخوة هو اشد الاحداث سلبية .. وقد مثل في كل مرة تفجر فيها تماما كما مثل استمراره جاثوما يجثم على الصدور ويباركوا يبرك على الاجساد وكابوسا يكبس على النفوس ، واقترن دوما باحباط ربكاية ينتجان عنه .. وواضح ان الفعل في الاقتتال يثمر عملا غير صالح ويبدد طاقات الامة ..

وبالمقابل كانت انتفاضة شعبنا في وطننا المحتل ومقاومة امتنا للاحتلال اكثر الاحداث ايجابية .. وقد دللت هذه المقاومة على مدى حيوية امتنا واشارت الى الطريق المسحيح في توظيف هذه الحيوية .. وبرزت من بين صور المقاومة الكثيرة عمليات الاستشهاد وعملية القدس التي استهدفت الجنود الصهاينة العنصريين ، وعمليات « الشبرية » التي واجهت الاستعمار الاستيطاني الصهيوني .

يلفت النظر ان سنة ١٩٨٦ حفلت بانتفاضات اخرى شهدتها اماكن مختلفة في كوكبنا الارضي .. ولنا ان نشير هنا باعتزاز الى انتفاضة شعب جنوب افريقيا العظيمة على النظام العنصري الاوروبي القائم هناك ..

كما نشير الى انتفاضة شعب مايتي وشعب الفلبين على الاستبداد .. ونقف بخاصة امام انتفاضة شعب النمسا على الصهيونية العالمية وانتخابه كورت فالدهايم رئيسا ، وتسجل امكانية هزيمة الصهاينة في اوروبا .. ولا تفوتنا الاشارة الى استمرار مقاومة المجاهدين الافغان للاحتلال السوفيتي لبلادهم .. وواضح ان الجهاد لرفع الظلم والخلاص من نير التسلط والاحتلال هو ذروة العمل الصالح ، وهو يقترن بارتفاع المحتويات الذي ينتج عنه .

للمرة الثانية في عامين متتاليين يسجل في السودان حدث ايجابي متميز .

فبعد انتفاضة الشعب السوداني عام ١٩٨٥ ياتي اجراء الانتخابات وتشكيل حكومة شورية عام ١٩٨٦ في اعقاب انتهاء فترة الانتقال .

ويقدم الحدثان مثلا رائعا .

لقد شهدت سنة ١٩٨٦ هجوم الولايات المتحدة المسلح على ليبيا بحجة « الحرب ضد الارهاب » على حد التعبير الامريكي ، ولم تنقض السنة الا وانكشف تورط الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في بيع السلاح سرا لايران التي يعتبرها الامريكيون « ارهابية » .. وقد اسندت الولايات المتحدة عند هجومها المسلح على ليبيا دورا لبريطانيا التي تولت اكبر قيادة حملة اوروبية ضد سوريا لم تستجب اليها بعض الدول الاوروبية الغربية .. واقترنت هذه الاحداث بحملة عنصرية عمت الغرب الاوروبي ضد العرب .

كشفت وقائع سنة ١٩٨٦ عن حقيقة ما يسمى بالمعونات الاقتصادية التي تقدمها الدول الغنية للدول الفقيرة ، من خلال ما اوصلت اليه هذه المعونات المزعومة هذه الدول الفقيرة من غرق في الديون .

وكشفت هذه الوقائع ايضا عن نتائج الانحلال الخلقي الذي عاشته مجتمعات غربية تحت اسماء « التحرر » و « ثورة الجنس » و « العلاقات الحرة » .. وكشفت عن الاخطار التي يمكن ان تنجم بسبب حدوث اخطاء في استخدام العلم التقني او بسبب سوء استخدامه .. وقد برزت هذه الاخطار في حادث تشالينجر وحادث تشيرنوبيل وحادث الراين ..

كان من الاخبار التي استوقفتني في نهاية السنة خبر جاء من مصر العربية ، هو ان مفتي الجمهورية واسساتذة الثقافة الصحية والبحث العلمي افتيا ان التدخين حرام في الاسلام والمسيحية ، واعلن كل منهما فتواه في ندوة الطب والشرائع الاسلامية .. ويمكن لهذا الخبر ان يتحول الى حدث مهم للغاية اذا التزمت الحكومات والتزم الافراد بما جاء فيه ، تماما كما تحولت سياسة تقييد شرب الخمر في الاتحاد السوفيتي الى واحد من ابرز احداث سنة ١٩٨٦ .

لقد كشفت وقائع سنة ١٩٨٦ حقيقة سياسة « زخرف القول » التي انتهجها شيمون بيريز في رئاسته لحكومة الكيان الصهيوني كما كشفت الفظائع التي يقوم بها ما يسمى بجهاز الامن الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا في وطننا المحتل .

احداث اخرى كثيرة حدثت في وطننا على مختلف الاصعدة .. ومطلوب الوقوف امام ما كان ايجابيا منها للاستزادة من العمل الصالح الذي يتضمنه ، والوقوف امام ما كان سلبيا منها لواجهة العمل الطالح الذي يتضمنه .. والانسان مدعو في كل وقفة زمنية الى التامل في سورة العصر ، لينطلق الى متابعة الكدح ، وقد خاطبه ربه « يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه » ..

لقد تعددت الاجابات عن السؤال المطروح بمناسبة انتهاء سنة اخرى وتباينت وعبرت عن تشاؤم اصحابها او تفاؤلهم .. والحق ان للتفاؤل ما يبرره كما للتشاؤم .. وما يهمنا في الموقفين هو ان لا يكون التفاؤل متواكلا بل فاعلا والا يكون التشاؤم يائسا بل فاعلا .. فنحن نريد الفعل الذي يوجد الحقائق ويعبر عن الحياة .. ونريد هذا الفعل مقترنا بالايمان كي يثمر عملا صالحا يكون عبادة خالق الكون .. وما احوجنا لبلوغ هذه الارادة الى ان نتواصى بالحق ونتواصى بالصبر .. ولنبدا السنة الجديدة وكلنا عزم على المجاهدة وثقة بنصر الله سبحانه ..

كانت انتفاضة الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل ومقاومته للاحتلال اكثر الاحداث ايجابية

## بلديات

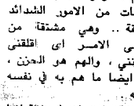

أ. عمر عبد الله

### مدارس دار الفكر

« دَارٌ » بِحَقٍّ « لا » يُفكِّر « وَاجِد
أَعْنِي بِذَلِكَ جَامِعَاتَ بِلادِنَا
قَدْ زَيَّنَتْهَا عَمَّا « قَرِيبٌ » يَدَّعُوَةٍ
أَنَّا لَدَيْنَا مِثْلَمَا قَدْ « شَقَّقَتْهُ »
« دَارٌ » بِحَقٍّ قَدْ أَثَارَ « كِيَانَهَا »
مِنْ كُلِّ « زَائِرٍ » قَدْ أَتَى مُتَشَوِّقَا
وَرَأَى الَّذِينَ « بِفِكْرِهِمْ » قَدْ شَيَّدُوا
جَعَلَ الَّذِينَ « أَتَوْا » جَمِيعاً يَتْمُرُوا
بِنَبِي « يَزِي » مَاذَا الْجَدِيدِ « تَذُوقُا »
مِمَّا تَشَيَّدَ مِنْ « مَدَارِسَ » خَاصَّةٍ
وَهَلِ الَّذِي قَالُوا سَيُفْلِحُ « أَوَّلاً »
« كَأَمَانَةٍ » لَمْحِصْنَ لَهُ مُسْتَقْبَلا
وَكَذَا الْأَجُوزُ أَوِ الْمُقَرَّرِ سَمَعَا
عَمَّا « يُفَصِّلُ » فِي « الْخَانِ » وَغَيْرِهَا
فَإِذَا الْحَقِيقَةُ يَاصَبِيِّي كُلُّهَا
أَنَّ الْأُمِّ « شُفَنَاهُ » فَوْقَ تَصُورٍ
شُفْنَا « مَبَانِي » قَدْ تَنَوَّعَ شَكْلُهَا
وَبِهَا « مَرَايَا » لَا وُجُودَ لِمِثْلِهَا
كُلٌّ إِلَّا مَا كَنَ « لِلدِّرَاسَةِ » زُيِّدَتْ
وَبِكُلِّ « غُرْفَةٍ » قَدْ تَهَيَّأَ مَا بِهَا
وَالْجَوُّ فِيهَا « الْبُرُودَةُ » « سَاعِنٌ »
جَاءَتْ « وُجُوهُ » جَنِيِّ جِئْنَا كُلُّهَا
« مِنْ » أَقَامُوا الصَّرْحَ هَذَا ضَاحِيَا
وَالْكُلُّ أَعْطَى حُصَّةً كَانَتْ لَهَا
يَالَيْتَ كُنْتَ مِنَ الْبِدَايَةِ ضِمْنَهُمْ
بَسِّ « يَاحَبَابَ » هَاذَيْ كَمِثْلِهِمْ
فَإِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ أَشَارِكَ .. مِثْلَهُمْ
وَاللهِ أَسْأَلُ أَنْ يَزِيدَهُمْ « نِعْمَةً »
لَا تَأْخُذُوا هَذَا الْكَلَامَ حَقِيقَةً
قَدْ قَالَ عَنْهُمْ صَاحِبِي وَمُرَافِقِي
« عَمْرٌ » وَأَوْضَحَ فِي « مُكَاظَةٍ » بِمَا لَهُ
« عَامُودُهُ » يَوْمَ « الْبُرُودِ » « مُحَبَّبٌ »
قَالَ الْحَقِيقَةَ ثُمَّ جِئْتُ « مُنْشِداً »
يَالَيْتَ عِنْدِي مِنْ « بُرُودَةٍ » « سَيُغْمُ »
لَكِنْ « نَصَحْتُ » « بِنُوزِنِي » لِيُسَايِرُوا
وَلِكُلِّ مَنْ هُوَ قَدْ رَزَقَهُ الْهُنَا
« يَقُدُوا » يُسَجِّلُ مَنْ يُرِيدُ بِنَاءَهُ
هَذِي « جَوَابُ » قُلْتُ عَنْهَا مُجْمَلا
عَمَّا يُؤَدِّي مِنْ « عُلُومٍ » قَوَامُهَا
انْ شَاءَ رَبِّيَ أَنْ يُطِيلَ حَيَاتَنَا
جَمَعَتْ كَثِيراً مِنْ خِصَالِ جَوَامِعٍ
وَكَذَا الْجَوَامِعُ كُلُّهَا لِجَنَابِعٍ
مَا كَانَ يَخْطُرُ أَوْ يَجِي بِمَسَامِعٍ
وَرَأَيْتُهُ حَقّاً يَكُلُّ وَقَائِعٍ
كُلُّ الشُّعُورِ بِمَا أَتَى بِدَوَافِعٍ
وَرَأَى جَمَالاً « لِلْبِنَا » وَمَنَابِعٍ
هَذَا الْبِنَاءُ بِمَا لَهُ مِنْ طَابِعٍ
مِنْ حِينِ أَنْ دَخَلُوا « الْفَنَاءَ » كَجَابِعٍ
هَلْ مَا يَرَاهُ مُغَايِراً « لِلْقَابِعِ » ؟
فِي كُلِّ نَاجِيَةٍ وَكُلِّ مَوَاقِعٍ
حِينَ الدُّخُولِ لِفَيْحِهَا « لِلْدَافِعِ » ؟
« يَجْرِي » بِهَا مَا قَدْ بَقِيَ لِمَرَابِعٍ ؟
مَا شِئْتَ أَكْثَرَ كُلُّهَا بِطَوَابِعٍ
وَكَذَا « الْمَنَارُ » « إِلَى الْكَثِيرِ الشَّائِعِ
تُعْطِي وُضُوحاً بِالدَّلِيلِ الْقَاطِعِ
وَأَوْصَفُ يَعْجَزُ انْ « يَجِي » بِنَاقِعِ
وَغَدَتْ بِشَكْلٍ مِثْلَ نُورِ سَاطِعِ
فِيمَا ذَكَرْتُ كِمُلْتَقَى لِبَرَاعِمِ
بِجِهَادِ كَامِلِ بِلَادِنَا « بِوَاسِعِ
وَالصَّيْفُ « فِيهَا كَالْبُرُودِ » الصَّانِعِ
« نُورٌ » أَشَعَّ بِدَايَةً « لِطَلَائِعِ
« وَلِكُلِّ » مِنْهُمْ دَوْرَهُ « بِمَشَارِعِ
فَمَثَلُ الْبِنَاءِ وَرَصْفُ كُلِّ شَوَارِعِ
لَاكِنَّ ثَابِتَ « مُشْرِفٍ » أَوْ تَاسِعِ
مِمَّا غَدَا مِثْلَ السَّلَالِمِ الْقَاطِعِ
فَلَدَيَّ شَرْطٌ لَنْ أَكُونَ بِدَايِعِ
وَيَضَعْنَ « مَقْعَدَ » لِلْفَقِيرِ « الْبَائِعِ »
فَأَنَا « هُنَا » لِمُرِيدِ كُلِّ « نَضَائِعِ »
حِينَ الذَّهَابِ سَوِيَّةً مَعَ « رَابِعِ »
مِنْ مُعْطِيَاتٍ وَمِنْ « حَدِيثٍ » رَائِعِ
هَاتَكُلَّ يَقْرَأُ بَابَهُ « بِتَتَابُعِ »
مَا كَانَ لَازِمَ لِلْمَسِيرِ بِسَامِعِ
مِثْلَ الَّذِي قَدْ شُقْتُ دُونَ السَّابِعِ
وَيُسَجِّلُوا مِنْ « سِتَّةٍ » « فِي الرَّابِعِ
« بِبِنِينِ » يَغْدُوا دُونَ أَيِّ مُنَازِعِ
وَبِأَنْ يُضِيفَ لِمَا مَضَى « بِمُضَارِعِ »
وَسَأَرْوِ بَعْدَ بِمَا رَأَيْتُ كَوَاقِعِ
كُلُّ الْمَرَاحِلِ مِنْ صِغَارٍ « لِيَافِعِ »
وَحَيَاتُكُمْ وَحَيَاةُ « عَبْدِ الْوَاسِعِ »

## مع الأيام



محمد حسين زيدان

### الثبات على العهد .. حديث ولي العهد

والثبات على العهد ، كان في حديث ولي العهد فقد طبق المفصل فلم تاخذه لومة من الذين يعرفون المبادىء ، الذين لا يتحرفون عن مبادئهم فالسياسة ليست حرفة تحترفها الامزجة ، وانما هي مسئولية . تكليفها تشريف وتشريفها تكليف .

ان ابن عبد العزيز ما كان حديثه الجرىء الا وهو الاعراب عن مسئولية الدولة السعودية ملكا وولي عهد وشعبا ، بل وحتى ارضا . فالحرص على التراث والميراث ، لا يمكن ان تنحرف عنه ، ومستحيل ان يكون مزاج الفرد يبسط سلطانا على الشعب ، ومستحيل مرة اخرى ان يكون للمملكة العربية السعودية التوافق المؤقت تسلكه استهلاكا محليا ، ليكون بعد هلاكا وطنيا .

ولئن كانت الوراثة قريبة العهد ورثها ابناء عبد العزيز عن ابيهم ، فانما هي ما ورثه عبد العزيزبن عبد الرحمن الفيصل عن اباء واجداد ، لا ينحصر ميراثه عند آل سعود . وانما هو الممتد والمتسع ميراث الذين حين وحدوا وحين توحدوا ، اعظاهم الاسلام . ان يمتزج الفرد في الجماعة وان تتمازج الجماعة مع كل فرد .

لو لم يكن ذلك ميراثنا لما كان فتح ولما كانت حضارة ولما انتشرت الاف المآذن والاف المنابر والاف المحاريب من مشرق الشمس الى مغرب الشمس .

وليست بهذا اتزيد او ازيد ، فحديث . عبد الله بن عبد العزيز واضح كل الوضوح ناصح كل النصح صريح بكل الصراحة ، فيه الجراة التي لم تجترىء على احد ، وانما هي لكل احد من كل احد ، غير اني استنهض نفسي افقه كلمة التوافق ، وكلمة الاتفاق ، ولاكن صريحا لان الضيع على امة العرب يدعوني الى الصراحة .. ان هذا الضيع ارفضه حين نفرضه على الاعداء .. ولكنه الضيع فرضه المزاج والتوافق . مزاج العرب وتوافق القبائل العربية والقبائل المسلمة . يمسكون بالسلاح من قيمة الرغيف طعام شعبهم ويتناقلون عن رغبة في سفك الدماء ، فاذا هم قبائل الجاهلية مكنت لبائع السلاح ان يغني ولمصانع السلاح ان يستقطب ، فلم يعد الاستعمار تسخيرا لانسان وانما هو لتفريق الارض من انسانها ، فما من حرب اهلية في اي مكان الا وهي كحرب القبائل العربية اليوم حربا غير مباشرة بين موسكو والبيت الابيض والسمسار في تل ابيب ، والانتاج كلهم حملة السلاح لا يحاربون به عدوا احتل ارضهم وانما يحاربون ارضهم ليحتلها عدوهم .

ان الحرب غرب جبال سليمان حتى جبال الاطلس ما هي الا حرب القبائل وقد قلت من قبل ما عناه الامير عبد الله بن عبد العزيز بكلمة التوافق ، اعني ان وحدة الزمن بين غزو السوفيت للافغان وبين الحرب بين العراق وايران ، ما هي الا الحرب غير المباشرة ضد الافغان ، فلم سلمت ايران من هذه الحرب لفكر الاتحاد السوفيتي كثيرا في الا يغزو الافغان الا خوفا من ايران وانما هو الخوف من المواجهة بين جورباتشوف وريجان ، فالامبراطوريتان تريدان الحرب ، لتفرغ ارض الافغان تاكلها موسكو وتفرغ ايران والعراق ليكون كل شبر من ارضهما لقمة تاكلها تل ابيب ، او غير تل ابيب ، وما يوم حلبجة ببعيد .

والقبائل العربية في لبنان ، تتقاتل كان من يقتل الفلسطينيين قد فرض عليه ذلك ، لان دم الفلسطيني ثمن للسلاح ترسله اسرائيل الى الذين استعانوا بها ، والا فاي معنى لان يقتل المسلم اخاه المسلم بينما المسلمون كفيالق في حرب السنوات زادت على العشر بين قبائل لبنانية الاصل .

ان دم الفلسطيني قبل الدولار هو ثمن السلاح .

وارادت اسرائيل ان تفضح موجات الاسلحة لا لتحرج الادارة الامريكية وانما هو الاحراج لاصدقاء الولايات المتحدة ، فهي حرب معنوية يكيد بها اليهود ، لانهم قد افترضوا ان السياسة الامريكية قد تضغط على اليهود ، في التحرك نحو السلام بين الفلسطينيين واليهود ، ولكن السلام بعيد ترفضه اسرائيل بل وقد رفضته القبائل العربية .

انه الواقع الردىء ، لان العرب يقتلون انفسهم كحمر الوحش اذا راى واحد منها الضبع يرتعد يستسلم ، او هم القنافذ تفتح بطنها ليأكلها الرخم لان القنفذ يستنيم للرخم بحسبه العقاب . فالقنفذ انثى والذكر هو العقاب ، واقسم بفالق الحب والنوى القاهر فوق عباده اني لا اكتب هذا عن بغضاء اوعن هجاء او عن اهواء ، وانما هو الحب والخوف ، الحب لقومي والخوف من المصير والله من وراء القصد .

**صورة :**

في غزوة احد ، طرقتان عن مخيريق وعن قزمان ، مخيريق يهودي من اليهود الذين كانوا في المدينة حين سمع قعقعة السلاح استرجع توارته فعرف القران ، يسل سيفه يقاتل في الجيش المسلم يقتل فاذا هو شهيد مسلم ، قال صلى الله عليه وسلم « مخيريق خير يهود » .

وقزمان انصاري قاتل قتال الابطال فاشتى عليه بعض الناس فقال صلى الله عليه وسلم انه في النار لانه قاتل حمية لا حماية للدين ، قاتل ليقال انه بطل ، فبطل عمله لان البطولة في الاسلام هي الحماية للاسلام ، ولا انسى الطرفة الثالثة فحين تقابل الجيشان جيش الاسلام وجيش النصرانية اليوم في اليرموك وكان جيش النصرانية اكثره عرب ، فخرج من جيش الروم قائد كبير روماني عرفا وتدينا يسأل ان يبرز اليه خالد ، فبرز ابو سليمان فماسل الروماني سيفه سال خالدا عن الاسلام وسمع الاجابة ينطق بالاسلام بالشهادتين يقاتل مع خالد فقتل شهيدا ولم يصل ركعة واحدة ! اسمه جورج سيدور رضي الله عنه ، وبرهاني في الترضي ان خالد رضي به ، كان هذا مجد الامس .. باخلاق الامس وايمان الامس ورجال الامس .

## وقفة

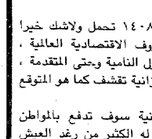

د. عبد الله باسلامة

### الميزانية

صدرت ميزانية الدولة لعام ١٤٠٧ ـ ١٤٠٨ تحمل ولاشك خيرا وفيرا لهذا الشعب ! ففي مثل هذه الظروف الاقتصادية العالمية ، والازمات المالية المتلاحقة التي تمر بها الدول النامية وحتى المتقدمة ، قدمت الدولة ميزانية سخية .. ولم تقدم ميزانية تقشف كما هو المتوقع في مثل هذه الظروف الاقتصادية .

ان الاموال المخصصة في هذه الميزانية سوف تدفع بالمواطن ومتطلباته الى الامام كالمعتاد سوف تحقق له الكثير من رغد العيش واعتدال الاسعار والسيطرة على التضخم !.

فالدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين ، قائمة على المثل والاخلاق الاسلامية ، استطاعت ان تقدم الميزانية ( المطلوبة ) دون اللجوء الى الاقتراض ودفع فوائد للبنوك ! . او تحميل المواطن عبء المساهمة في وارادات الدولة .. كان نفرض عليه ضرائب او مساهمات او تنقص من ( رواتبه ) .. فالمواطن السعودي ، لايزال من القلائل على سطح الكرة الارضية ، الذي يحظى بكل شيء ! ولم يمس دخله بشيء ؟!

والمطلوب .. ؟!

المطلوب من المواطن ـ بالمقابل ـ المشاركة في الانتاج والدخل بيده وفكره ! . والبترول كان ولايزال مصدرا كبيرا من مصادر الدخل لكن المصادر الاخرى ، كالزراعة والصناعة وانتاجية المواطن اخذت تلعب دورا هاما في مصادر الدخل ! دورا اكثر ايجابية فما علينا كمواطنين كل في مركزه الا ان نقوم بالمشاركة الايجابية الفعالة ، كان الله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه » !

تعلن مؤسسة التوكيلات العامة جاك للاستاج

عن سفر مديرها السيد المهندس / سعيد محمود الديب المصري الجنسية ـ مدير الخزانة الجارية ـ حرج مع نهاك .

وترجو المؤسسة من له أية مطالبة على المذكور مراجعة المؤسسة على العنوان التالي : جدة ـ حي العزيزية ـ تليفون ٦٨٧٦٩١٨

وذلك خلال أسبوع من تاريخ النشر . والمؤسسة تخلي مسئوليتها عن أية مطالبة ترد اليها بعد ذلك .

شركة التوكيلات التجارية للطرق الأوروبية

mta

تعلن عن وصول الباخرة المذكورة الى ميناء جدة الاسلامي

وايلدايجل رحلة ٤

الوصول : ٥/ ١/ ٨٧ المغادرة : ٦/ ١/ ٨٧

يرجى من السادة التجار مراجعتنا مع بوالص الشحن الاصلية لاستلام الشحنات والتفاوض اثناء شاغرة تكتب بالمواعدة

جدة ت ٦٥١٤١٣٢/٦٥١٤٢٦٦ (المكتب الرئيسي) ص.ب ٦١٠٦ تلكس ٤٠٠٥٣٢ سيتي ـ برقيا : ميدلينك ٢١٤٥١